<d˙v d˙r="rtl" style="text-al˙gn: r˙ght;" trb˙d˙="on"><d˙v style="font-fam˙ly: Ar˙al,Helvet˙ca,sans-ser˙f; text-al˙gn: ˙ust˙fy;"><d˙v style="text-al˙gn: center;"><span class="PathLabel" ˙d="ctl00_ctl00_ContentPlaceHolder1_ContentPlaceHolder1_lblPageT˙tle">المراكبي : العمليات في بالفتوى أولى فلسطين علماء

˙d="ctl00_ctl00_ContentPlaceHolder1_ContentPlaceHolder1_NewsItem1_lblNewsItem">
الإسلامي الداعية أكد الشيخ

الدكتور جمال المراكبي إن أولى العلماء بالفتوى في حكم العمليات الاستشهادية التي تقوم بها حركات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي هم علماء فلسطين أنفسهم ، وقال: في رده على سؤال في برنامج " فتاوى الرحمة " الذي أذاعته فضائية الرحمة الاثنين 11-4-1430هـ أن أولى الناس بالفتوى في العمليات الاستشهادية هم أهل البلد الذين يرزحون تحت الاحتلال ويستشعرون المصالح والمفاسد في هذا الباب . وأوضح أن العملية الانتحارية فيها وجه انتحار " تعمد قتل النفس " وفيها وجه آخر وهو: " نكاية في العدو وقتله وجرحه " ، أي الوجهين نرجح ؟ هذه مسألة يجتهد فيها العلماء ، لكن ليس العلماء الجالسين في الغرف المكيفة ، وإنما العلماء الذين يعانون ويقاسون ظلم المحتل .. فهؤلاء هم أولى وأقدر الناس على توصيف المصالح والمفاسد في هذا الباب . وفي رده على "حكم تجهيز الكفن وادخاره " قال الشيخ المراكبي هذا عادة ليست من السنة ، فلم يثبت ـ مثلاً ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ اشترى كفناً وقال: هذا كفني ولم يثبت عن الصحابة ـ أيضا ـ ذلك فأبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ عندما كان يحتضر أوصى أن يكفن في ثوبيه ؟ إزاره وردائه " فقيل له: نشترى كفناً جديداً ، فقال: " الحي أولى بالجديد ". وقال: إن بعض الناس يأخذون الكفن معهم إلى الحج والعمرة لغسله بماء زمزم وهذا من البدع والقضية ليست في قماش الكفن!! وإنما العمل الصالح الذي تلقى به الله ـ سبحانه وتعالى ـ . وفي رده على حكم " الصور التي تكون في غرف نوم الأطفال " ؟ قال الشيخ المراكبي: هناك صور في الستائر وصور على اللحاف وعادة ما تكون حيوانات أو مرسومة أو صور كاريكاتيرية ، وقال: إن المسألة تدور بين المنع والجواز لأننا ممنوعون من التصوير ورسم الصور أو تعليقها في بيوتنا , وقد جاءت الأحاديث الصحيحة بالنهى عنها, وقال: الجواز في لعبة الطفل التي قد تكون مجسمة يلعب بها الطفل وهذا لا شئ فيه . وقال: أرى إن كانت هذه الصور كاريكاتورية لا بأس بها ، وإن كان الأولى أن نتورع عن هذا فقد نستغني بصور الأشجار والثمار أفضل من صور هذا الرسوم ، فالأمر عندي شبهة ، أتورع عنها ، لكن لا أحكم فيها بالحرمة لأن بها شبه بالاستثناء الذي يجوز في لعبة الأطفال خاصة وإن ما عند الأطفال مهان وليس معظما . وعن جواز تلاوة الأذكار أثناء الاستلقاء على الفراش قال المراكبي الحديث " من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تشرق الشمس كان له أجر حجة " يقتضى أن تكون جالس في المصلاة ، لكن مطلق الأذكار أذن لنا ربنا العزة أن نذكر الله على جنبونا ، فلا بأس أن أتلوا الأذكار وأنا في الفراش ، وهى لا تحتاج إلى وضوء أو استقبال القبلة أو ستر العورة ، فليس لها من شروط الصلاة شيء , لكن الأولى والأجدى بالإنسان أن يستقبل القبلة ويجلس جلسة الخاشع فهذا كمال على كمال . وفى رده على رغبة أحد المشاهدين الزواج من ابنة عمه التي رضعت من أمه رضعة واحدة ، قال الشيخ المراكبي : الأفضل ألا تتزوج بها وتبحث عن أخرى منعا للشك ، ثم استطرد قائلا : ما اتفق عليه العلماء هو خمس رضعات ، وهذا من الراجح لدى أهل العلم فالذي يحرم خمس رضعات معلومات ، لكن أنا هنا لا أحرم وإنما أحتاط لأمر الأنساب وعدم الخوض فيما يفتح باب الشك ، والقول بأن هذه الفتاة رضعت رضعة واحدة أمر مشكوك فيها فما يدريها بعد (18) عاما وما أدراها أن هذه رضعة ؟ فالفقهاء يقولون: إن الرضعة هي إذا أخذ الصغير الثدي ثم تركه بنفسه فهذه رضعه ، وإن عاد إليه والتقمه بنفسه فهذه رضعة ثانية فقد يرضع الصغيرة مرتين أو ثلاثة ليشبع في الرضعة ، لذلك أقول للسائل : ليس هناك داع أن تدخل نفسك في هذا الشك فتفتح على نفسك باب من الشبهات إغلاقه أولى .
المصدر : موقع
˙d="ctl00_ctl00_ContentPlaceHolder1_ContentPlaceHolder1_NewsItem1_lblNewsItem">الإسلامي الفقه</d˙v></d˙v>

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0